الفـصـل السابع

حاجات المعاقين عقليا

مفهوم الحاجة

الحَاجة هي ما يفتقر إليه الإنسان ويطلبه، وهي الشيء الضروري لحياة البشر مثل المأكل، والمشرب والمأوى.

وتعرف الحاجة بأنها الشعور بحرمان يلح على الفرد ويدفعه للقيام بما يساعده للقضاء على هذا الشعور لإشباع حاجته.

وتعرف أيضا بأنها حالة من الحرمان أو النقص الجسمي أو الاجتماعي تلح على الكائن الحي فتنزع به إلى إشباعها أو اختزالها .

حاجات ذوي الاحتياجات الخاصة:

هي الرغبات التي يعبر عنها ذوو الاحتياجات الخاصة وأسرهم والمرتبطة بالخدمات الملائمة لهم والتي تساعدهم على التغلب على أزماتهم (حنفي، ٢٠٠٧).

تصنيف الحاجات:

أ – حاجات فسيولوجية أو أولية:

وهي من أكثر الحاجات فعالية بالنسبة للفرد إذ أنها ترتبط بوجوده وحياته، وتؤثر تأثيرا كبيرا على سلوكه. مثل الحاجة إلى الطعام، والشراب، والراحة، والجنس.

ب – الحاجات النفسية أو الثانوية:

وتمثل حاجات عقلية ومعنوية واجتماعية، مثل الحاجة إلى الأمن والنجاح، والتقدير، والحب، والانتماء، والمعرفة (حنفي، ٢٠٠٧).

تدرج الحاجات

أوضح «ماسلو" أن الانسان في كل ما يصدر عنه من سلوك يسعى إلى إشباع حاجات معينة، إذ أن لكل فرد مجموعة من الحاجات تتطلب إشباعا. وأن هذه الحاجات هي التي تدفع الفرد للقيام بنوع من السلوك الموجه نحو الهدف، وهو الهدف الذي يأمل أن يشبع له حاجاته.

وفي ظل افتراضات نظرية "ماسلو" فإن لدى الفرد خمس مجموعات من الحاجات، وتظل الحاجة غير المشبعة هي المتحكمة في السلوك، أي أنها تؤثر في سلوك الفرد في حين لا تؤثر الحاجة المشبعة في سلوكه.

وتتدرج الحاجات كما يراها "ماسلو" على النحو التالي :

المستوى الأول والأدنى من الحاجات: الحاجات الفسيولوجية: وتتعلق بالحاجات الأساسية الضرورية للمعيشة، ومنها الحاجة إلى الغذاء ، والمأوى.

المستوى الثاني: حاجات الأمان: وهذا المستوى يتضمن حاجة الفرد إلى الأمن والحماية والأمان في أحداث حياته اليومية، والجسدية والمرتبطة بالعلاقات.

المستوى الثالث: الاحتياجات الاجتماعية: وهذا المستوى يقوم على أساس رغبة الفرد في أن يكون مقبولا كعضو في جماعة، ويتضمن الرغبة في الحب والعطف

المستوى الرابع: احتياجات تقدير الذات: ويرتبط هذا المستوى بحاجة الفرد إلى الاحترام والتقدير والمكانة الاجتماعية ويتضمن الإحساس الذاتي بالكفاءة.